دور وسائل النشر التكنولوجي في نشر وتوثيق الموروث الغنائي العربي وأثر ذلك على تعلم دارسي الموسيقا نظريات الموسيقا العربية

محمد واصف عبد، قسم الموسيقا، كلية الفنون والتصميم، الجامعة الأردنية، الأردن

تاريخ الاستلام: 2021/1/12 تاريخ القبول: 2021/7/15

The Role of Technological Dissemination Media in the Dissemination and Documentation of the Arab Lyrical Heritage and the Impact on Learning the Arabic Musical Theories by Music Learners

Mohammad Wasef Abed, Music Department, College of Art and Design, University of Jordan, Jordan

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور وسائل النشر التكنولوجي في نشر وتوثيق الموروث الغنائي العربي، وأثر ذلك على تعلم دارسي الموسيقا ونظريات الموسيقا العربية، وحاولت تحديد الإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

السؤال الأول: ما دور وسائل النشر التكنولوجي في نشر وتوثيق الموروث الغنائي العربي؟

السؤال الثاني: ما أثر الاستماع للموروث الغنائي العربي بواسطة وسائل النشر التكنولوجي على تعلم دارسي الموسيقا نظريات الموسيقا العربية؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة، اختيرت عينة قصدية مكونة من طلبة قسم الفنون الموسيقية في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية.

ولتحقيق أغراض الدراسة تم إعداد استبانة، وجلسات مع الطلبة، وعمل اختبار لهم بعد هذه الجلسات في النظريات الموسيقية العربية.

وقد أظهرت النتائج دورا واضحا ومهما لوسائل النشر التكنولوجي في نشر وتوثيق الموروث الغنائي العربي، مما عاد بالفائدة على تعلم دارسي الموسيقا لنظريات الموسيقية العربية، وهذا ما أظهرته نتائج الاختبار.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة أنه يمكن استغلال وسائل النشر التكنولوجي، للاستماع إلى الموروث الغنائي العربي، ونشره وتوثيقه على المستويين العربي والعالمي. وتشجيع الطلبة على الاستماع إلى الموروث الغنائي العربي الذي يحمل طابع المقامات الموسيقيّة العربيّة، للاستعانة به في تذليل الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطلبة في دراسة وتعلم النظريات الموسيقية العربية.

الكلمات المفتاحية: وسائل النشر التكنولوجي، نشر، توثيق، الموروث الغنائي العربي، النظريات الموسيقية العربية.

Abstract

This study aimed to reveal the role of technological dissemination media in the dissemination and documentation of the Arab lyrical heritage and the impact on learning the Arabic musical theories by music learners.

It tried to determine the answer to the following research questions:

The first question: What is the role of technological publishing media in spreading and documenting the Arab lyrical heritage?

The second question: What is the impact of listening to the Arab lyrical heritage through the means of technological dissemination on the learning of music theories of Arabic music?

To answer these questions, an intentional sample was chosen, made up of students from the Department of Musical Arts in the Faculty of Art and Design at the University of Jordan.

In order to achieve the objectives of the study, a questionnaire was prepared, and sessions with the students were prepared, and after these sessions an examination was made for them in Arab musical theories.

The results showed a clear and important role for the means of technological publishing in disseminating and documenting the Arabic lyrical heritage, which benefited music learners in learning Arabic musical theories, and this is what the test results showed.

In light of these results, the study recommended that the means of technological publishing could be used to listen to the Arab lyrical heritage, publish it and document it on the Arab and international levels. Encouraging students to listen to the Arab heritage, which bears the character of Arab musical maqams, in order to use it to overcome the difficulties that students may face in studying and learning Arab musical theories.

Keywords: means of technological publishing, publishing, documentation, Arab lyrical heritage, Arab musical theories

© 2022- جميع الحقوق محفوظة للمجلة الأردنية للفنون
Doi: https://doi.org/10.47016/15.3.3

المقدمة

أسهمت التكنولوجيا الحديثة ووسائلها إسهاما كبيرا في انتشار العلوم المختلفة وتوثيقها وسرعة الوصول إليها، وقرّبت المسافات بين الأفراد والشعوب، وسهّلت التواصل بينهم، فلم تعد المسافات البعيدة واختلاف الأجناس والثقافات عائقا عن إيصال أو نشر ما نريد.

ومن أهم وسائل التكنولوجيا وسائل الاتصال والتواصل والنشر التي قربت من وجهات النظر وآراء الأشخاص، وتبادل الأفكار، مما ساعد على التعرف على ثقافة وفنون الآخرين وموروثهم الفكري والحضاري، ونظرياتهم، وطريقة تفكيرهم.

وقد ساهمت وسائل النشر التكنولوجي في انتشار أوسع للموسيقا حول العالم، وساعدت في ارتفاع استخدامها والاستماع لها في حياتنا اليومية، خصوصا بعد أن أصبح كل فرد يحمل هاتفاً ذكياً معه أينما ذهب يستطيع من خلاله الاستماع لما يريد، واستقبال أو إرسال أية مواد موسيقية من وإلى الآخر.

والموسيقا العربية غير بعيدة عن موجة التطور التكنولوجي التي أحاطت كل العلوم. ويبدو أثرها جليا كلما اقتربت منها الوسائل التكنولوجبة الحديثة، وذلك للحاجة الحتمية إلى تسهيل مهماتها الفنية والأدائية تارة، ولمواءمتها هذا العصر ومتطلباته تارة أخرى. والتواصل مع العالم لإبراز الآلات الموسيقية العربية التقليدية، وتفعيل القيم اللحنية العربية للمنتج الموسيقي العربي (Naseem,2012).

ومعلومٌ أن من أهم الخصائص المميزة للموسيقا العربيّة هي أنها غنائية بطبيعتها، إذ يكاد دور الآلة الموسيقيّة يقتصر على المصاحبة أو الترجمة أو التمهيد للغناء، فالتجربة الموسيقيّة في عالمنا العربيّ تولي الغناء أهمية بالغة، حتى أن كلمة (الموسيقا) عندما تَرِدُ إلى الأذهان، تعني لدى غالبية الناس فن الغناء، ويتحوّل الحديث تلقائياً عن الموسيقا العربيّة وحالها بعامّة، في الصحف والمجلات ووسائل الإعلام، إلى الحديث عن الأغنية العربيّة على وجه التحديد (Zakaria,1985).

ويعتمد الموروث الغنائي العربي على مواد أولية أبرزها النغم والإيقاع، وهو يستمد ألحانه من المقامات الموسيقيّة العربيّة، والنظريات الموسيقية العربية وبالتحديد الصولفيج والتدوين الموسيقيّ العربيّ اللذان لهما مشاكلهما المتعدّدة التي تواجه دارس الموسيقا، وعلى رأسها مشكلة تحديد المقام أثناء الغناء الصولفائي لتمرين موسيقا عربيّة، وتحديد ماهيّة المقام المصوغ منه أي عمل موسيقي غنائي فور سماعه، قبل تدوين تلك الأعمال (Matar , Amin, and Sami, 1980).

وموروثنا الغنائي العربي غني بالعديد من القوالب الغنائية التي أصبحت تراثًا ذا قيمة، ومنها الألحان الشعبية والطقاطيق والقصائد والموشحات والأدوار والمونولوجات، وغيرها. ونظرًا لأهمية تلك الألحان، فمن الضروري الإفادة منها في تدريس النظريات الموسيقيّة العربيّة المعنية بالصولفيج والتدوين الموسيقيّ. وبالرغم من أن هناك العديد من الأغاني العربيّة المتاحة على الشبكة العنكبوتية، ويسمعها عدد كبير من دارسي الموسيقا من خلال ما يمتلكونه من وسائل تكنولوجية يمكن من خلالها أن يحفظوا هذه الأغاني ويرددوها بإتقان، إلا أنَّ الغالبية من دارسي الموسيقا في الجامعات لم يحظوا منها بالفائدة المرجوّة أثناء دراستهم الصولفيج والتدوين الموسيقيّ العربيّ، كما أنهم قد يواجهون صعوبة أثناء غناء الألحان الصولفائية أو النوتة الموسيقيّة، وأثناء تدوينها؛ لأنهم مطالبون بالتركيز إيقاعًا ولحنًا. وأيضا لم يتم الإفادة من وجود وسائل النشر التكنولوجي التي بين أيدينا في إيصال موروثنا الغنائي ونظرياته إلى العالم أجمع، وتوثيقه.

وعطفاً على ما سبق فإن الحاجة تبدو ملحة وذات أهمية لأن يلتفت طلبتنا دارسو الموسيقا ومدرسوهم ومؤسساتنا التعليمية إلى وسائل النشر التكنولوجي للتعرف على موروثنا الغنائي العربي ونشره وتعريف الآخر، عربيا وعالميا، به من خلال هذه الوسائل، التي يمكن أن تسهل لهم ذلك. وتصميم البرامج واستحداث طرق تدريس حديثة قائمة على الموروث الغنائي العربي، لتسهيل تعلم نظريات الموسيقا العربية عند دارسي الموسيقا العربية العرب والأجانب.

ومن هنا جاء التفكير في دراسة دور وسائل النشر التكنولوجي في نشر وتوثيق الموروث الغنائي العربي، وأثر انتشاره على تعلم دارسي الموسيقا نظريات الموسيقا العربية، وخصوصا في تحديد أجناس ومقامات الأغاني التي يسمعونها، ومن ثم في الصولفيج والتدوين الموسيقي العربي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

بالرغم من أن وسائل النشر التكنولوجي الحديثة صارت ضروريات أساسية في التواصل والاتصال. وبالرغم من اختلاف أنواعها وأشكالها المتوفرة بين أيدينا طيلة الوقت، وإمكانية الاتكاء عليها في نشر موروثنا الغنائي العربي بقوالبه وأشكاله عربيا وعالميا. إلا أن الإفادة من هذه الوسائل في نشر الموروث الغنائي العربي بين أبناء هذا الجيل على المستويين العربي والعالمي يكاد يكون محدودا.

إن دراسة واقع الطلبة الدارسين في مؤسساتنا الموسيقية التعليمية، وعلاقة ذلك بسمعهم الموسيقي، وبالمادة الدراسية المعروفة بنظريات الموسيقا العربية. أو تربية السمع لديهم، تدل على وجود مشاكل، فحواها غموض دور وأهمية السمع الحقيقي (Isaac, 2010).

وبالرغم من أن للغناء العربيّ أشكالاً متعدّدة من التأليف، تتضمّن أجناساً ومقامات مختلفة، إلا أنّ الإفادة من هذه الأعمال الغنائية المسموعة، يكاد يكون محدودًا في تحديد طابع كل جنس أو مقام تحتوي عليه أجزاء العمل الغنائي. وبالرغم ممّا يواجهه دارسو الموسيقا من بعض الصعوبات عند أدائهم تمارين الصولفيج والتدوين الموسيقيّ العربيّ، أو غناء المقامات الموسيقيّة العربيّة، خلال دراستهم نظريات الموسيقا العربيّة، إلا أنه يمكن التغلّب على هذه الصعوبات بتوظيف ألحانٍ أو نماذجَ من الأغاني العربيّة المشهورة التي يحفظها هؤلاء الدارسون ويردّدونها لتعينهم في معرفة مقام التمارين الصولفائية والتمارين المراد تدوينها إلى جانب تيسير أداء المهارات التي تتضمّنها تلك التمارين (Abdel Azim, 1982).

وعند قيام الباحث بسؤال بعض الطلبة دارسي الموسيقا عن المقامات الموسيقيّة لبعض الأغاني العربيّة المشهورة، وجد أنّ الدارس لا يستطيع تحديد المقامات المصوغة منها هذه الأعمال وإن قام بتحديد المقام يصعب عليه غناؤه. أضف إلى ذلك قيام الباحث ببعض المقابلات مع مجموعة من الطلبة دارسي الموسيقا في الجامعة الأردنية، وطلبه منهم من خلالها غناء بعض المقامات، مثل الراست والبياتي والكرد والنهوند والعجم بدون آلات موسيقية، فوجد تعثّرًا ملحوظًا في غنائهم تلك المقامات، على الرغم أنه عند غنائهم أي عمل غنائي مشهور مبنيّ على واحد من تلك المقامات، تجد الطالب يغني ذاك المقام بكل سهولة ويسر. وعند سؤال الباحثِ الطلبةَ أيضا عن قضية الاستماع إلى موروثنا الغنائي، وأغانينا العربية التي يمكن أن تساعده في النظريات الموسيقية، وجد أن الغالبية الدارسة للموسيقا العربية تستمع إلى موروثنا الغنائي عن طريق مواقع ووسائل تكنولوجية بواسطة الهواتف الذكية، وبالتحديد عن طريق اليوتيوب والفيس بوك والواتس آب.

ومن هنا رأى الباحث أن علينا الالتفات إلى دور وسائل النشر التكنولوجي في نشر الموروث الغنائي العربي وتوثيقه، وأنه ومن خلال استغلال وسائل النشر التكنولوجي المتوفرة بين أيدي الطلبة دارسي الموسيقا، في الاستماع للموروث الغنائي العربي، فإنه يمكن تحسن الطلبة في تعلم نظريات الموسيقا العربية.

وبشكل محدد، فهذه الدراسة تحاول الإجابة على السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما دور وسائل النشر التكنولوجي في نشر وتوثيق الموروث الغنائي العربي؟

السؤال الثاني: ما أثر الاستماع للموروث الغنائي العربي بواسطة وسائل النشر التكنولوجي على تعلم دارسي الموسيقا نظريات الموسيقا العربية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور وسائل النشر التكنولوجي في نشر وتوثيق الموروث الغنائي العربي،

والتعرف على أثر ذلك في تعلم دارسي الموسيقا نظريات الموسيقا العربية.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الآتي:

1. إلقاء الضوء على أهمية وسائل النشر التكنولوجي في نشر الموروث الغنائي العربي عربياً وعالمياً، مما يساهم في توثيقه.
2. مساهمة وسائل النشر التكنولوجي المتوفرة بين أيدي طلابنا في زيادة الاستماع لموروث الغناء العربى فيحفظونها، ويرددونها، مما يؤدي الى إمكانية تعرفهم على الأجناس والمقامات العربية، مما قد ييسر عملية تعلم نظريات الموسيقا العربية.
3. إمكانية أن تحفز هذه الدراسة مدرس الموسيقا ودارسها للتواصل مع أصدقائهم في الدول الأخرى في أرجاء العالم، لنشر موروثنا الغنائي العربي من خلال المنصات المتاحة على مواقع النشر التكنولوجي.
4. إمكانيو إسهام الدراسة في تصميم برامج وطرق تدريس تحسن أداء الطلبة دارسي الموسيقا في الصولفيج والتدوين الموسيقي العربي.
5. مساعدة الدراسة لمدرسي نظريات الموسيقا العربية في الجامعات والمعاهد العربية والعالمية.

حدود الدراسة ومحدّداتها:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود والمحدّدات الآتية:

الحدود:

تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسيّ الثاني من العام الجامعيّ 2019/2018، وتطبيقها على عينة الدراسة في قسم الموسيقا في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية.

المحدّدات:

1. اقتصرت الدراسة على طلبة قسم الموسيقا في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية.
2. اقتصرت الدراسة على مؤلفات غنائية عربية لُحنت في الفترة الواقعة بين (1950-1990).
3. اقتصرت الدراسة على استبانة، وزعت على طلبة قسم الفنون الموسيقة في الجامعة الأردنية.
4. اقتصرت الدراسة على اختبارٍ تحصيليٍّ في النظريات الموسيقية العربية، لقياس أداء الطلبة في تحديد الأجناس والمقامات، والصولفيج والتدوين الموسيقي العربي بعد التحقق من الصدق والثبات له.

مصطلحات الدراسة

وسائل النشر التكنولوجي:

عرفت هذه الدراسة وسائل النشر التكنولوجي بأنها الوسائل التي تتيح للمستمع الاستماع للموروث الغنائي العربي ومشاركته ونشره مع الآخرين، واعتمدت الدراسة الوسائل: You tube, Facebook, and WhatsApp.

الموروث الغنائي العربي:

الموروث بمفهومه البسيط، هو خلاصة ما ورّثته الأجيال السالفة من القوالب الغنائية للأجيال الحالية. وتعريفه في هذه الدراسة الأغنية العربية التي أنتجت خلال الفترة (1950- 1990).

الأغنية العربيّة:

هي تعبير تشترك فيه عناصر: الكلمة، واللحن، والصوت المؤدى، والآلات المصاحبة، كوحدة مترابطة (Al-Shwann, 2005). وهي عبارة تطلق على أنواع مختلفة من القوالب الغنائية التي يُعرف بها أنواع الغناء المنتشر في الوطن العربيّ (Sahib, 1994).

الصولفيج (Solfege): هو قراءة النغمات الموسيقيّة والمقامات أثناء الغناء أو العزف لحناً وإيقاعاً، والقدرة

على تحديد خصائص الأصوات الموسيقيّة كالطبقة الصوتية والطابع للأغاني العربيّة، وهو نظام تعليميّ لتدريب الدارسين على الاستماع والغناء وقراءة المدونة الموسيقيّة؛ لإكسابهم مهارة كاملة في هذه المجالات (Fahmy and Saleem, 2005). وهو نوع من الدراسات الصوتية يتضمّن تدريبها القراءة الوهلية للنوتة الموسيقية، وتُكسب الطالب القدرة على قراءة المدونة الموسيقيّة وكتابتها وترديدها إما غناءً أو عزفا (Abdel Azim, 1983).

التدوين الموسيقيّ:

هو كتابة النغمات الموسيقيّة (المدونة الموسيقيّة) على المدرج الموسيقيّ، عند سماعها في الأغنية، بعد تحديد المقام الموسيقيّ والطبقة الصوتية لها، أي هو كتابة الموسيقا برموزها الخاصة على المدرج الموسيقيّ، وهذه الرموز تحدّد النغمات الموسيقيّة على اختلاف حدّتها، وقيمتها الزمنية، ووسائل التعبير عنها (Al-Sanafawi, 2000).

المقام:

وهو ما يطلق على مجموعة سُلَّميّة النغمات المتتابعة، وتنحصر بين قرار النغمة وجوابها، وتشكّل الديوان (Octave)، وهذه المجموعة من النغمات المرتّبة التي تُقدّر بسبع نغمات تُرتّب بأبعاد وطرق مختلفة، وكل طريقة من هذه الطرق يطلق عليها اسم مقام. ولذلك فلكل مقام موسيقيّ أبعاد تختلف عن بقية المقامات الأخرى (Al-Ferjani, 1986)، والمقام هو تتابع ثماني نغمات تتابعًا لحنيًا، تتدرّج في الحدّة، وتحصر فيما بينها سبع مسافات، والنغمة الثامنة في حدّتها هي جواب النغمة الأولى (Mahdi, 2004).

الجنس:

هو تتابع أربع نغمات تتابعًا سلمياً، ويحصر ثلاثة أبعاد ويساوي في مجموعها عشرة أرباع، ولكل جنس طابعه الخاص الذي يتميز به (Mahdi, 2004). وهو ما يطلق عليه باليونانية تتراكورد (Tetrachord)، و(تترا) بمعنى أربعة، و(كورد) بمعنى نغمة، وفي الموسيقا يطلق مصطلح جنس على أنواع متلائمة من التأليف رباعية النغم، بحيث لا تتعدى في مجموعها بُعد الرابعة التامة (Fath-Allah, 2001).

درجة الركوز:

هي الدرجة الأولى في السلم (Tonic)، ولكل مقام درجة ركوز يبدأ وينتهي بها، ومثال على ذلك مقام الراست الدرجة الأولى من سُلَّمهِ هي نغمة راست.

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

أولاً: الإطار النظري:

تعتبر الوسائل التكنولوجية الحديثة من الضروريات الأساسية في التواصل والاتصال، ومع اختلاف أنواعها وأشكالها كان من الضروري أن نهتم بها وأن نتكيء عليها في نشر موسيقانا العربية وموروثنا الغنائي، وتوثيقه. فهذه الوسائل تتميز باللامحدودية، فليس لها حدود زمنية ولا مكانية ولا نوعية أو جنسية، لذا هي تتخطى كل الحواجز. وأصبح استخدامها ضرورة حياتية واقعية لكل فرد على وجه المعمورة، فهي فتحت العالم على بعضه، وبذلك منحتنا هذه الوسائل فضاءات الوصول إلى كل إنسان، والتوجه بموروثنا الغنائي العربي إلى كل نفس وفؤاد.

وتكمن أهمية الوسائل التكنولوجية في النشر والتواصل في قدرتها على تغيير مفاهيم الاتصال، وتوزيع المعرفة، وقد زادت تلك الأهمية مع ظهور وانتشار وسائل ومواقع مثل: يوتيوب، وفيس بوك، وواتس آب.

وسائل النشر التكنولوجي التي اعتمدتها هذه الدراسة:

اليوتيوب (Youtube):

اختلفت الآراء حول موقع اليوتيوب، وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو وسيلة نشر وتوثيق، كاعتبار موقع مشاركة الفيديو فيه وسيلة للنشر والتوثيق. وهو من أهم المواقع في مجال توثيق الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل أوسع. وتأسس موقع يوتيوب كموقع مستقل في الرابع عشر من فبراير من عام 2005.

ويقوم موقع يوتيوب على فكرة مبدئية هي بث أو ذع لنفسك (Broadcast Youself)، ويوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى. واليوتيوب أهم مكان في شبكة الانترنت لنشر الفيديوهات، ويستطيع المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديو في جميع أنحاء العالم. والعثور على مجموعات مشاركة في الفيديو والالتحاق بهم، وتسهيل الاتصال مع من لديهم الاهتمامات نفسها. وتصنف في اليوتيوب مقاطع الفيديوهات إلى أبواب مختلفة من علوم وتكنولوجيا وفنون وموسيقا (Sadeq, 2008).

الفيس بوك (Facebook):

بدأ الفيس بوك رحلته من مشروع طلابي صغير، ولكن السنوات اللاحقة خلقت له دورا رئيسيا في حياتنا اليومية. الآن أكثر من ملياري شخص يستخدمون الفيس بوك حول العالم، وبات هذا الموقع الأكثر شعبية عالميا، رغم أنه لم يكن له أي وجود قبل خمسة عشر عاما. ففي نهاية عام 2004 كان لدى الموقع نحو مليون مستخدم مسجل، وبحلول عام 2008 أصبح لديه مئة مليون، وبعد أربع سنوات من ذلك تجاوز المليار، أما الآن ونحن في عام 2021 تجاوز العدد (2.5) مليار مستخدم نشط، ويُعد فيس بوك جزءا مهما من حياة أكثر من ربع سكان العالم.

ويعرف الفار الفيس بوك بأنه موقع ويب يعمل على تكوين الأصدقاء، ويساعدهم على نشر وتبادل المعلومات، والصور، والفيديوهات والتعليق عليها، ويسهل إمكانية تكوين علاقات مع الآخرين في فترة قصيرة (AL-Far, 2001).

الواتس آب (WhatsApp):

يُستخدم الواتس آب كوسيلة تواصل سهلة ويسيرة وسريعة بين الأصدقاء والأهل قريبي وبعيدي المسافة؛ حيث أنه لا عوائق ولا تشويش في هذا التطبيق وسريع الاستجابة. هذا التطبيق مجاني عديم التكلفة، لذا فإنه يتوفر لدى الأغلبية من الأشخاص ويتمتعون بخدماته دونما مقابل سوى شبكة الإنترنت. يمكن للأشخاص تبادل المعلومات الثقافية والدينية والاجتماعية من خلال الواتس آب، وكذلك الموسيقا والأغاني. ويعتبر هذا التطبيق ترفيهياً ومسلياً ومفيداً، يمكن من خلاله إرسال الصور والفيديوهات والمواد الصوتية. ومن خلال الواتس آب يمكن عمل مجموعات طلابية أو أصدقاء أو أقارب في مجموعة واحدة، والتواصل كأنهم في جلسةٍ واحدة دونما لقاء شخصي.

وتطرق (Kateb, 2014) إلى أهم مميزات وسائل النشر التكنولوجي وهي:

1. العالمية: حيث تُلغي الحواجز الجغرافية، ويستطيع الفرد التواصل بسهولة مع العالم أجمع.
2. التفاعلية: الفرد فيها كما أنه مستقبل ومرسل، فهو مرسل ومشارك أيضا.
3. التنوع وتعدد الاستعمالات: إذ يستخدمها الطالب والعالم والفنان والأديب وكل شرائح المجتمع.
4. سهولة الاستخدام: فهي تستخدم بساطة اللغة والصور والفيديوهات، فيسهل النشر والتفاعل.
5. حرية النشر: فبإمكان أي شخص نشر ما يريد إلى جميع أنحاء العالم، وبتكلفة لا تُذكر.
6. يُمكن لوسائل النشر التكنولوجي مع انتشار الهواتف الذكية المزودة بالكاميرات الرقمية، والقادرة على الاتصال بالإنترنت من أي مكان، نشر وتوثيق أية مواضيع سياسية، وثقافية وموسيقية.

الموروث الغنائي العربي:

عند الحديث عن الموروث الغنائي العربي فنحن نتحدث عن الأغنية العربية. وتطلق عبارة (الأغنية العربيّة) بشكل عام على جميع أنواع الغناء المتداول في الوطن العربيّ، رغم اختلاف الخصائص الفنية وتنوع الإيقاعات وأسلوب الأداء من بلد إلى آخر، فكلمة (أغنية) تطلق على أنواع مختلفة من القوالب الغنائية التي تُعرف بها أنواع الغناء المنتشر في الوطن العربيّ، كقالب القصيدة، والموشح، والدور، وغيرها، أو أغاني بلاد الشام ومصر، وقالب النوبة في شمال إفريقيا، وقوالب الصوت، والسامريّ، والفن، في الخليج العربيّ والجزيرة العربيّة، والمقام العراقي وغيرها من االقوالب المعروفة. كما يُشترط في قالب الأغنية العربيّة أن يحدّد ضمن خصائص ومعايير فنية متعارف عليها، من أهمها الكلمات واللحن والإيقاع والطابع الصوتي. ويعتبر الإخلال بتلك العناصر الرئيسية إخلالاً تجاه الاغنية العربيّة (Sahab, 1994).

القوالب الغنائية العربيّة

القصيدة: وهي أقدم الأشكال الغنائية العربيّة وأرقاها، وحملت الشعر العربيّ منذ عصر الجاهلية، لكن لحنُها ظلّ يُرتجل بواسطة المغني حتى القرن العشرين (Al-Malt, 2000).

الموشّح: وهو نوع من الغناء الجماعي المميّز وصلنا من التراث الأندلسي، ولذلك سميت بالموشحات الأندلسية. وتختلف الموشحات عن القصائد بتنوع الأوزان والقوافي (Afifi, 2014).

الطقطوقة: شكل من أشكال الغناء بالعامّية، يميزه عن غيره طريقة النظم والتلحين والغناء، وهي تتكون من مذهب وعدة مقاطع تسمى كوبليهات ومفردها كوبليه (Al-Malt, 2000).

الدور: من قوالب الغناء العربيّ القديم، ورغم تكوين كلماته البسيط وأبياته القليلة إلا أن الهدف منه كان استعراض أداء ألحان مختلفة لتلك الأبيات (Shura, 1992).

الموّال: الغناء المرتجل، وهو من أقدم أشكال الغناء الشعبي على الإطلاق (Al-Malt, 2000).

المونولوج: قالب حديث من فن الغناء العربيّ، وقدمه لأول مرة سيد درويش عام 1920. ويعود أصل كلمة مونولوج إلى اللاتينية القديمة ومعناها الأداء المنفرد.

الديالوج: ومعناه في اللاتينية القديمة الحوار بين اثنين أو الأداء الثنائي (Afifi , 2014)

نظريات الموسيقا العربية

المقامات:

تستمد الأغنية العربيّة ألحانها من المقامات الموسيقيّة العربيّة وإيقاعاتها. والمقام يعني لغةً موضع القدمين، أما المقام كمصطلح فني، فقد دخل للموسيقا العربيّة للدلالة على تركيز الجملة الموسيقيّة على مختلف درجات السلّم الموسيقيّ. والمقام في الموسيقا العربيّة مجموعة من الدرجات الصوتية تتآلف وتتزاوج مع بعضها، حتى تصبح نسيجاً نغميا متماسكاً، يحمل لوناً وطابعاً خاصاً متميزاً. ويختص كل مقام بتركيبة نغمية خاصة، كما يختص بأبعاد مختلفة في تدوينه السلّمي تختلف باختلاف أنواع الخلايا اللحنية، كما يحدّد اسم المقام عن طريق النغمة الأساسية، أي درجة الركوز (Tonic)، وتتابع أبعاده المختلفة الذبذبات، ويُقصد بالبعد المسافة الصوتية بين نغمتين مختلفتين في الدرجة. ولكل مقام من مقامات الموسيقا العربيّة سلّم يمكن بموجبه استنباط الأبعاد التي من خلالها يمكن التعرّف على التكوين الأساسيّ للمقام وطابعه الذي يميزه (Shura, 2002).

الصولفيج:

يعدُّ الصولفيج دراسة أساسية لكل من يرغب في تعلّم الموسيقا، فهو يعتمد على التعرّف على دراسة الأصوات الموسيقيّة، من حيث درجة ارتفاعها أو غلظها بالنسبة لبعضها البعض، وذلك عن طريق الغناء

الصولفائي الفوريّ، أو الإملاء الموسيقيّ الشفهيّ أو التحريريّ، سواء أكانت من خطٍّ لحني واحد أو خطين لحنيين أو أكثر (Fahmy and Salim, Omaima, 2005).

والصولفيج الغنائي العربي، ركن أساسي من الأركان التي تقوم عليها دراسة النظريات الموسيقية العربيّة، إذ إنه يهتم بالغناء وقراءة النوتة الموسيقيّة والاستماع الداخلي إلى الألحان، كما يهدف إلى تنمية الإحساس بالتراكيب المقامية، وإبراز خصوصياتها من خلال التعرّف على أبعاد المقامات العربيّة المختلفة (Shura, 2002).

التدوين الموسيقي العربي

مع بدايات النهوض الحضاري في الوطن العربيّ، ولكون التدوين الموسيقيّ بات لغة عالمية، وضرورةً في الأداء والتأليف والتلحين والتعلّم والتعليم، نشط البعض في تعريب كتب تدوين الموسيقا وقراءتها الأوروبية، ومنها كتاب (مباديء الموسيقا) لمؤلفه (وليم لوفلوك) (Lovelock,1957)، وكتاب (نظرية الموسيقا) لمؤلفه دانهاوزر (Dannhauser)، وكتاب (مباديء الموسيقا النظرية) لمؤلفه (فاخروميف)، وكتاب (موجز مباديء الموسيقا) لمؤلفيه (سوخن وميروسلاف) (Suchon & Mieroslav,1966). ومن أوائل المؤلفات العربيّة الحديثة في التدوين الموسيقيّ العربيّ هو كتاب (الموسيقا النظرية) لمحمود أحمد الحفني، ثمّ كتاب (الدليل الموسيقيّ العام) لتوفيق الصباغ، وبعدها كتاب (مباديء النوتة الأولى) سنة 1930، للمؤلف حنّا بطرس الذي ألف كتابًا آخر سنة 1945. ثم بعد ذلك أصدر زكريا يوسف كتابه (مباديء الموسيقا النظرية) في العام 1957.

هذا ويمكن القول أن استنتاج القواعد النظرية وتثبيت أسسها لطرائق التدوين الموسيقيّ، لا تتمّ إلا من خلال البحث والدراسة ومقارنة النتائج؛ لذا فإنه يمكن الاستعانة بالفن الغنائيّ العربيّ لتحديد هوية نظرية الموسيقا المعاصرة، عبر ما هو متداول من فنون غنائية موسيقية تعتمد المناهج العلمية المعروفة (Farid, 2005).

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث تحديد مفهوم النظريات الموسيقية العربية في هذه الدراسة أنها نوع من الدراسة المنظمة التي تهدف إلى الغناء الوهلي للنوتات الموسيقية (الصولفيج)، وتدوينها، بعد تحديد المقام الموسيقي. وتعتمد في اكتساب تلك المهارات على المخزون السمعي لكل طالب لذلك فإن إضافة الألحان المشهورة والمؤلفات الغنائية المعروفة من موروثنا الغنائي العربي ربما يُشعر الدارس بنغمات المقام ويجعله يحسّ به ويتشبع بأنغامه. طبعا بعد تحليل هذه المؤلفات والأغاني.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة:

1. بعض الدراسات التي تناولت أثر الاستماع للموروث الغنائي العربي وحفظه، على تحسن أداء الطلبة في النظريات الموسيقية العربية (تحديد المقام والصولفيج والتدوين الموسيقي العربي):

أجرى عبدالله (2006) دراسة في محافظة الشرقية بمصر، هدفت إلى رفع مستوى أداء التدوين والصولفيج العربيّ، من خلال تحليل الأغاني الشعبية الممثلة لبعض الأجناس والمقامات الأساسية. وأثبتت نتائج الاختبار القبلي وجود قصور واضح في غناء الطلاب للتمارين الصولفائية. وأسفرت النتائج عن إثراء تدريس مادة الصولفيج العربيّ من خلال الأغنية الشعبية بمحافظة الشرقية في جمهورية مصر العربيّة.

وأجرت بشير (2004) دراسة هدفت إلى التعرّف على كيفية الاستفادة من الإيقاعات والألحان الشعبية الكويتية لتدريس تعدّد التصويت في مادة الصولفيج، وتدريب السمع، لطالبات قسم التربية الموسيقيّة بكلية التربية الأساسية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ، وأسفرت النتائج عن تحقيق فرضية البحث وهي الاستفادة من إيقاعات بعض أغاني الأطفال الشعبية الكويتية وألحانها في تحسين أداء تعدّد التصويت في مادة الصولفيج الغربي.

وأجرى محمود (2002) دراسة في مدينة السويس بمصر، هدفت إلى تصنيف عينة مختارة من الألحان الشعبية والمشهورة وتحليلها، وهي الممثلة في بعض الأجناس والمقامات الأساسية في الموسيقا العربيّة، وما تحتويه من أبعاد ومسافات وإيقاعات. وتكونت عينة الدراسة من عدد من الطلبة في مجموعتين تجريبية وضابطة؛ لمعرفة فعالية الأسلوب المقترح في تدريس الصولفيج العربيّ. وأسفرت النتائج عن أن أغلب الأغاني الشعبية في منطقة السويس هي على جنس أو مقام الراست. وقد تحسّن أداء الطلاب في الصولفيج العربيّ في بعض المقامات الموسيقيّة العربيّة.

2- دراسات تناولت دور وسائل النشر التكنولوجي، ووسائل التواصل في تنمية بعض الجوانب:

أجرى الحلفاوي (2009) دراسة هدفت إلى الاستفادة من نظام تعليمي الكتروني، قام على بعض تطبيقات الويب لتنمية التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري، وأظهرت النتائج أن هذه التطبيقات ساعدت مستخدميها على نشر ومشاركة المعلومات مع الآخرين في أي مكان بسرعة وفاعلية أكبر، مما ساهم في تنمية التحصيل المعرفي وبالتالي التفكير الابتكاري.

وأجرت ورقلة (2014) دراسة هدفت إلى إظهار دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، وأظهرت نتائج الدراسة أن لمواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما وإيجابيا في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة، التي بحثت في برامج وطرق مقترحة لتعليم الموسيقا العربيّة ونظرياتها، والمبنية على الاستماع إلى الموروث الغنائي العربي وحفظه؛ فإنّ الملاحظ أنّ النتائج التي خلُصت إليها هذه الدراسات تشير في غالبيتها إلى الأثر الإيجابي لهذه الطرق والبرامج في تحسن الأداء في النظريات الموسيقية العربية. وبالنظر أيضا إلى الدراسات السابقة، كان هنالك الدور المهم والأثر الإيجابي في استخدام وسائل النشر التكنولوجي ومواقع التواصل على تنمية بعض الجوانب لدى الشباب العربي والطلبة.

بعد عرض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة، يرى الباحث أنه يمكن استخدام طريقة تدريس للنظريات العربية الموسيقية تعتمد على ما يحفظ الطالب، من خلال استماعه للموروث الغنائي العربي بواسطة وسائل النشر التكنولوجي.

وعليه فقد جاءت هذه الدراسة لتبحث في دور وسائل النشر التكنولوجي في نشر وتوثيق الموروث الغنائي العربي وأثر ذلك على تعلم دارسي الموسيقا نظريات الموسيقا العربية.

إجراءات الدراسة

أفراد الدراسة:

قام الباحث باختيار جميع طلبة قسم الفنون الموسيقية في الجامعة الأردنية بالطريقة القصدية المتوافرة، وقد وقع الاختيار على هؤلاء الطلبة، لمعرفته الجيدة بهم، مما ساهم في التزامهم في هذه الدراسة.

أدوات الدراسة:

أولاً: قام الباحث بإعداد استبانة (ملحق1)، لاستطلاع رأي الطلبة فيما يسمعونه من الموروث الغنائي العربي، وما هي الوسائل التي من خلالها يستمعون إلى هذا الموروث، وهل يقومون بإشراك غيرهم في الاستماع عن طريق نشر بعض الأغاني بواسطة وسائل النشر التكنولوجي، وتم عرض مئة أغنية في هذه الاستبانة لكي يحصل الباحث على أكثر الأغاني شهرة لدى الطلبة، ومن خلالها يمكن دراسة أثر الاستماع لهذه الأغاني وحفظها على تعلم النظريات الموسيقية العربية. وقد تم توزيعها على طلبة قسم الفنون الموسيقية في الجامعة الأردنية، وأعاد الطلبة أربعين استبانة من أصل اثنين وخمسين. بعدها تم تفريغ

محتوى الاستبانات التي أعادها الطلبة، والجدول1 يوضح النسب المئوية لوسائل الاستماع والنشر التكنولوجي التي اعتمدها الباحث في هذه الدراسة، وملحق2 يوضح النسب المئوية التي حصلت عليها كل أغنية، من الموروث الغنائي العربي المنتج خلال الفترة الزمنية التي اعتمدتها هذه الدراسة، في اختيارات الطلبة. والجدول2 يوضح الأغاني العربية التي حصلت على أعلى النسب المئوية في الاستماع والحفظ.

الجدول1: النسب المئوية للاستماع والنشر

الاستطلاع	عدد الطلبة		النسبة المئوية
لا يستمعون إلى الموروث الغنائي العربي	40/6		
يستمعون إلى الموروث الغنائي العربي	من خلال اليوتيوب	34	%100
	من خلال وسائل أخرى	5	%15
يقومون بمشاركة ونشر ما يسمعون	من خلال الفيسبوك	24	%73
	من خلال الواتس آب	29	%88

وبعد استثناء الطلبة الذين لا يستمعون إلى الموروث الغنائي العربي، أصبحت العينة 34 طالباً.

الجدول2: الأغاني العربية التي حصلت على أعلى النسب المئوية

رقم	اسم الأغنية	نسبة اختيار الأغنية	رقم	اسم الأغنية	نسبة اختيار الأغنية	رقم	اسم الأغنية	نسبة اختيار الأغنية
1	الحلوة دي	%100	6	حبيتك تا نسيت النوم	%80	11	غني لي شوي شوي	%70
2	يا مال الشام	%100	7	مقادير	%77.5	12	كل ده كان لي	%70
3	طالعة من بيت أبوها	%100	8	قللي عملك إيه	%75	13	أنا بانتظارك	%67.5
4	يا شادي الألحان	%95	9	مرسول الحب	%75	14	كامل الأوصاف	%67.5
5	ضُمة ورد	%80	10	يا مسافر وحدك	%72	15	على جناح الطير	%67.5

وقد اتسمت العينة المختارة البالغ عددها خمس عشرة أغنية عربية بالآتي:

1. بساطة التركيبات الإيقاعية والتركيبات اللحنية.
2. التنوع في الموازين وما يتبعه من تنوع في الإيقاعات.
3. تنوع موضوع الغناء ومضمونه.
4. قلة الانتقالات المقامية داخل الأغنية.
5. شمولها لعدد جيد من المقامات التي يدرسها الطلبة (راست، بياتي، نهوند، عجم، كرد، حجاز، صبا، هزام).

ويوضح الجدول3 الأغاني العربية التي اختارها الطلبة، والتي حصلت على أعلى النسب المئوية في الاستماع لديهم، إلى جانب مقام الأغنية، ونوعها، وشاعر وملحن ومغني كل أغنية.

الجدول3: الأغاني العربية ذات النسب المئوية الأعلى في الاستماع

الرقم	إسم الأغنية	المقام	نوع العمل	الشاعر	الملحن	المغني
1	طالعة من بيت أبوها	جهار كاه	طقطوقة	جيوري النجار	ناظم نعيم	ناظم الغزالي
2	الحلوى دي	حجاز	طقطوقة	بديع خيري	سيد درويش	سيد درويش
3	انا بانتظارك	حجاز	مونولوج	بيرم التونسي	زكريا احمد	أم كلثوم
4	يا شادي الالحان	راست	موشح	شعر قديم	سيد درويش	فيروز
5	يا مال الشام	راست	قدود	عمر الحلبي	أبو خليل القباني	صباح فخري
6	غني لي شوي شوي	راست	طقطوقة	بيرم التونسي	زكريا أحمد	أم كلثوم
7	حبيتك ت نسيت النوم	بياتي	طقطوقة	جوزيف حرب	زياد الرحباني	فيروز
8	ضمة ورد من جنينتنا	بياتي	طقطوقة	توفيق النمري	توفيق النمري	توفيق النمري
9	على جناح الطير	بيات+راست	طقطوقة	جميل العاص	جميل العاص	اسماعيل خضر
10	كل ده كان ليه	بياتي	طقطوقة	مأمون الشناوي	محمد عبدالوهاب	محمد عبدالوهاب
11	يا مسافر وحدك	نهوند+بياتي	طقطوقة	حسين السيد	محمد عبدالوهاب	محمد عبدالوهاب
12	مرسول الحب	بياتي	طقطوقة	حسن الفقي	عبدالوهاب الدوكالي	عبدالوهاب الدوكالي
13	مقادير	صبا	طقطوقة	محمد الفيصل	سراج عمر	طلال مداح
14	قول لي عملك ايه	هزام	طقطوقة	حسين السيد	محمد عبدالوهاب	محمد عبدالوهاب
15	كامل الأوصاف	كرد	موشح	مجدي نجيب	محمد الموجي	عبدالحليم حافظ

ثانياً: أعد الباحث نموذجاً لتحليل الأغاني العربية التي اختارها الطلبة، وأخذ الباحث برأي الخبراء والمتخصصين حولها للتأكد من عناصر التحليل المستخدمة، واكتفى الباحث في هذا النموذج باسم الأغنية وكلماتها، والنوتة الموسيقية للأغنية، والمقام المصاغة منه الأغنية، والميزان والإيقاع، والتركيبات الإيقاعية، وبعض الملاحظات الواضحة المتعلقة بالمسار اللحني والإيقاعي للأغنية.

وملحق3 يعرض التدوين الموسيقي الخاص بالأغاني العربية التي حصلت على أعلى نسب استماع وحفظ بين الطلبة. واستخدمت في هذه الدراسة.

نتائج الدراسة:

أولاً: الإجابة على سؤال الدراسة الأول:

للإجابة عن السؤال الأول وهو: ما دور وسائل النشر التكنولوجي في نشر وتوثيق الموروث الغنائي العربي؟

قام الباحث بالحديث عن أهمية إيجابيات استخدام وسائل النشر التكنولوجي في الإطار النظري، بالإضافة إلى أنه وبعد الرجوع إلى البيانات التي جمعها الباحث من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، وتحليلها، وجد الباحث أنَ:

1. جميع الطلبة، أي بنسبة (100%)، ممن يستمعون إلى الموروث الغنائي العربي وعددهم (34) طالباً، يستمعون عن طريق (اليوتيوب)، وأن نسبة (73%) منهم يستخدمون الفيس بوك، ونسبة (88%) يستخدمون الواتس آب في نشر الموروث الغنائي العربي إلى أصدقائهم ومعارفهم وزملائهم.
2. المئة أغنية التي وردت في الاستبانة قد حصلت على نسب مرتفعة في معرفة وحفظ الطلبة لها، ومنها ما حصل على نسبة (100%). ويعزى ذلك إلى استخدام وسائل النشر التكنولوجي، المتاحة أمام الطلبة من خلال أدوات التكنولوجيا وعلى رأسها الهواتف الذكية.

وبناء على هذه النتائج وجد الباحث أن لوسائل النشر التكنولوجي المذكورة في هذه الدراسة، دورا مهما في المساهمة في نشر الموروث الغنائي العربي، مما ساهم في مساعدة الطلبة دارسي الموسيقا على حفظه، وترويجه ومشاركته عبر هذه الوسائل، مما يساهم أيضا في توثيق هذا الموروث.

ثانياً: الإجابة على السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني وهو: ما أثر الاستماع للموروث الغنائي العربي بواسطة وسائل النشر التكنولوجي على دارسي الموسيقا في تعلم النظريات الموسيقية العربية؟ قام الباحث بالآتي:

1. جمع الباحث الطلبة الذين قاموا بتعبئة الاستبانة وإعادتها على مدار ثلاث جلسات، مدة الجلسة الواحدة ساعتان. وقام الباحث برفقة الطلبة، في كل جلسة، بغناء أغنيتين من الأغاني التي حصلت على أعلى نسب استماع وحفظ عند الطلبة، وغناء مقام كل أغنية، والأجناس المكونة للمقام، بعد استنتاج درجة الركوز (Tonic)، ومن ثم غناء بعض تمارين الصولفيج من الأجزاء الرئيسية المكونة للأغنية. ومن ثم عزف تمرين غنائي على كل أغنية أكثر من مرة، وبعدها إملاء الطلبة لكل مازورتين من التمرين حتى نهايته.
2. قام الباحث بعد الجلسات الثلاث باختبار الطلبة في النظريات الموسيقية العربية، وكانت الأسئلة مستوحاة من الأغاني التي تم غناؤها أثناء الجلسات وهي (طالعة من بيت أبوها، والحلوة دي، ويا مال الشام، وكل ده كان ليه، وضمة ورد، ومقادير). وكانت مدة الاختبار ساعة واحدة. وأظهرت نتائج الاختبار أن الطلبة الذين يستمعون إلى الموروث الغنائي العربي، ويشاركونه وينشرونه عبر وسائل النشر التكنولوجي حصلوا على علامات أعلى وأفضل من الطلبة الذين لا يستمعون للموروث الغنائي العربي، بالرغم من أن جميع الطلبة قد حضروا الجلسات الثلاث التي تم خلالها غناء الأغاني ومقاماتها، والتمارين الخاصة بها.

وبهذه النتائج نجد أن هناك أثرا واضحا وإيجابيا لمعرفة وحفظ الطلبة دارسي الموسيقا للموروث

الغنائي العربي، من خلال وسائل النشر التكنولوجي، على تعلمهم النظريات الموسيقية العربية، وتحسن أدائهم في تحديد المقامات والصولفيج والتدوين الموسيقي العربي. ويمكن الاستفادة من هذه النتائج في تصميم برامج وطرق حديثة لتدريس النظريات الموسيقية العربية، للطلبة العرب والأجانب.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة الإيجابية إلى العوامل الآتية:

أ. استمتاع الطلبة بغناء الأغاني العربية التي يحفظونها ويرددونها بشكل جماعي، منحهم مساحة أكبر للشعور بهذه الأغاني ومقاماتها والتنقلات بين نغماتها، وتمييز الإيقاع فيها، مما سهل التعرف على مقام الأغنية وغنائه.

ب. استنتاج درجة ركوز اللحن (tonic) للأغنية العربية، والصعود منها لغناء المقام الأساسي، ثم أداء جمل غنائية قصيرة من اللحن نفسه، تتضمّن الأجناس المكونة للمقام الأساسي. كان له أثر إيجابي في تحسن أداء الطلبة في الصولفيج العربيّ.

ت. إحساس الطلبة السريع بالمقام الموسيقيّ للأغاني العربية التي يعرفونها كان له دور إيجابيّ في تحسن الأداء في قراءة المقام الموسيقيّ الخاص بالأغنية.

ث. قراءة المقام الموسيقيّ والإحساس به ساعد الطلبة على قراءة التمارين الصولفائية، وكان لهذا دور إيجابي في تحسن الأداء في الصولفيج.

ج. وعي الطلبة بأهمية تحديد المقام وقراءة النوتة الموسيقية، وكتابتها، لهم كدارسين للموسيقا رفع درجة الاهتمام والتركيز بالموضوع.

التوصيات:

يوصي الباحث بالآتي:

1. استغلال وسائل النشر التكنولوجي، ومواقع التواصل والاتصال فيها، للاستماع إلى الموروث الغنائي العربي ونشره وتوثيقه، على المستويين العربي والعالمي.
2. استخدام وسائل النشر التكنولوجي في تدريس نظريات الموسيقا العربية، وعمل الواجبات والمشاريع المطلوبة من الطلبة.
3. تشجيع الطلبة على الاستماع إلى الموروث الغنائي العربي الذي يحمل طابع المقامات الموسيقيّة العربيّة الأساسية، من خلال وسائل النشر التكنولوجي المتاحة بين أيديهم، للاستعانة بهذا الموروث في تذليل الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطلبة أثناء تعلمهم نظريات الموسيقا العربية.
4. الاهتمام أكثر بالموسيقا العربية ونظرياتها، من خلال زيادة عدد المساقات المعنية بالصولفيج والتدوين الموسيقيّ العربيّ، من خلال مساقات إجبارية وأخرى اختيارية تعزز دراسة الطلبة لها.
5. أن يركز مدرسو مادة نظريات الموسيقا العربية على غناء المقام الموسيقيّ العربيّ والإحساس بالطابع المميز له، قبل غناء أو تدوين التمارين الموسيقية.
6. الاهتمام بضرورة معرفة أساس المقام المصاغ منه أية أغنية عربية، والصعود من هذا الأساس لغناء مقام الأغنية.
7. الاهتمام ببرامج ومساقات الغناء الشرقي والتذوق الموسيقيّ العربيّ من خلال الاستماع إلى الموروث الغنائي العربي وعزفه وغنائه، لزيادة الإحساس بطابع المقام الموسيقيّ العربيّ.

ملحق1: استبانه لمعرفة رأي طلبة قسم الفنون الموسيقية في الجامعة الأردنية في الاستماع للموروث الغنائي العربي والوسائل التي من خلالها يستمعون إلى هذا الموروث.

اسم الطالب/ الطالبة.....

1- هل تستمع إلى الموروث الغنائي العربي؟ نعم لا

2- هل تحفظ الأغاني التي تستمع إليها؟ نعم لا

3- إذا كنت ممن يستمعون إلى الموروث الغنائي العربي، أذكر الوسائل التي من خلالها تستمع إلى هذا الموروث؟.....

4- هل تقوم بنشر الموروث الغنائي العربي عبر وسائل النشر التكنولوجي؟ نعم لا

5- ما هي الوسائل والمواقع التي تستخدمها لنشر الموروث الغنائي العربي ومشاركة غيرك في الاستماع إليه؟ .....

عزيزي الطالب/ الطالبة:

في الجدول الآتي مئة أغنية عربية حدّد الأغاني التي تحفظها جيداً وتستطيع تحديد المقام أو الجنس المصاغة منه هذه الأغاني:

الرقم	اسم الأغنية	أوافق	لا أوافق		الرقم	اسم الأغنية	أوافق	لا أوافق
طقطوقة								
1	ساكن في حي السيدة				35	خطرنا على بالك		
2	يا سيدي أمرك				36	حداي حداي		
3	حلو وكداب				37	ع اللي جرى		
4	اسمر يا اسمراني				38	مرسول الحب		
5	بتلوموني ليه				39	يا مال الشام		
6	ليه خلتني أحبك				40	فدوى لعيونك يا أردن		
7	زي العسل				41	ضَمة ورد		
8	عاشقة و غلبانة				42	كثير حلوة كثير عيشتنا		
9	هيه دي هيه				43	حسنك يا زين		
10	يا مسافر وحدك				44	أسمر خفيف الروح		
11	ما دام تحب				45	من عز النوم		
12	امتى الزمان				46	لما عالباب يا حبيبي بنتودع		
13	هوى يا هوى				47	حبيتك ت نسيت النوم		
14	غني لي شوي شوي				48	ليليه بترجع يا ليل		
15	حقابله بكرة				49	راجعين		
16	صافيني مرة				50	فايق يا هوى		
17	و حياة قلبي				51	جايب لي سلام		
18	أنا لك على طول				52	طلو طلو الصيادين		
19	بلاش عتاب				53	نسم علينا الهوى		
20	الحلوة دي				54	يا مارق ع الطواحين		
22	هلت ليالي				55	هان الود عليه		
23	عدوية				56	كل ده كان ليه		
24	ميتا أشوفك				57	قولوا لعين الشمس		
25	عيون بهية				58	مخاصمني بقاله مدة		
26	يا وحشني رد عليِ				59	يا منيتي		
27	الحياة حلوة				60	مقادير		
28	لاكتب ع أوراق الشجر				61	قلي عملك إيه		
29	يا حبايبي يا غايبين				62	على جناح الطير		
30	اسأل مرة علي				63	طالعة من بيت ابوها		
31	ودع هواك				64	فوق النخل		
32	يا عيني عالصبر				65	يا عنيد يا يابا		
33	هوى الوديان				66	غزلان		
34	على الله تعود				67	زينة لبست خلخال		
					68	يا سمرة يا تمر هندي		
قصيدة								
69	أيظن				73	القلب يعشق كل جميل		
70	النهر الخالد				74	مضناك جفاه		
71	أنا الاردن				75	عندما يأتي المساء		
72	الليل يا ليلاه				76	الرضا و النور		
مونولوج								
77	اسأل روحك				83	كامل الاوصاف		

الرقم	اسم الأغنية	أوافق	لا أوافق		الرقم	اسم الأغنية	أوافق	لا أوافق
78	رسالة من تحت الماء				84	في يوم و ليلة		
79	قارئة الفنجان				85	أنا بعشقك		
80	يا ورد مين يشتريك				86	يمه القمر عالباب		
81	انا بانتظارك				87	وحشتني		
82	حب إيه							
موشح								
89	يا شادي الألحان				93	يا هلالاً		
90	يا بهجة الروح				94	يا مالكاً فلبي		
91	صحت وجداً				95	أنا هويت		
92	بالذي أسكر							
ديالوج								
96	شحات الغرام				99	عايز اقولك حتقول إيه		
97	حاجة غريبة				100	يا سلام على حبي		
98	حكيم عيون							

ملحق(2): ***النسب المئوية التي حصلت عليها الأغاني في اختيارات الطلبة***

الرقم	عدد الطلاب	النسبة%		الرقم	عدد الطلاب	النسبة%		الرقم	عدد الطلاب	النسبة%
1	2	%5		35	7	%17.5		68	6	%15
2	0	%0		36	0	%0		69	5	%12.5
3	1	%2.5		37	23	%27.5		70	9	%22.5
4	3	%12		38	30	%75		71	2	%5
5	6	%15		39	40	%100		72	8	%20
6	0	%0		40	26	65%		73	13	%32.5
7	2	%5		41	32	%80		74	0	%0
8	3	%12		42	8	%20		75	1	%2.5
9	0	%0		43	12	%30		76	4	%10
10	29	%72		44	4	%10		77	12	%30
11	5	%12.5		45	18	%45		78	2	%5
12	25	%62.5		46	8	%20		79	2	%5
13	17	%42.5		47	32	%80		80	7	%17.5
14	28	70%		48	16	%40		81	0	%0
15	1	%2.5		49	22	%55		82	27	%67.5
16	12	%30		50	20	50%		83	20	%50
17	8	%20		51	24	%60		84	27	%67.5
18	3	12%		52	12	30%		85	18	%45
19	0	%0		53	26	%65		86	15	%37.5
20	40	%100		54	10	%25		87	12	%30
21	0	%0		55	14	%35		88	8	%20
22	1	%2.5		56	28	%70		89	38	%95
23	0	%0		57	8	20%		90	0	%0
24	4	%10		58	1	%2.5		91	2	%5
25	0	%0		59	4	10%		92	1	%2.5
26	0	%0		60	31	%77.5		93	4	%10
27	2	%5		61	30	%75		94	2	%5
28	11	%27.5		62	27	%67.5		95	1	%2.5
29	9	%22.5		63	40	%100		96	0	%0
30	6	%15		64	22	%55		97	6	%15
31	3	%12		65	26	%65		98	2	%5
32	5	%12.5		66	0	%0		99	4	%10
33	0	%0		67	4	10%		100	0	%0
34	1	%2.5								

ملحق(3): التدوين الموسيقي للأغاني التي استخدمها الباحث في جلساته مع الطلبة

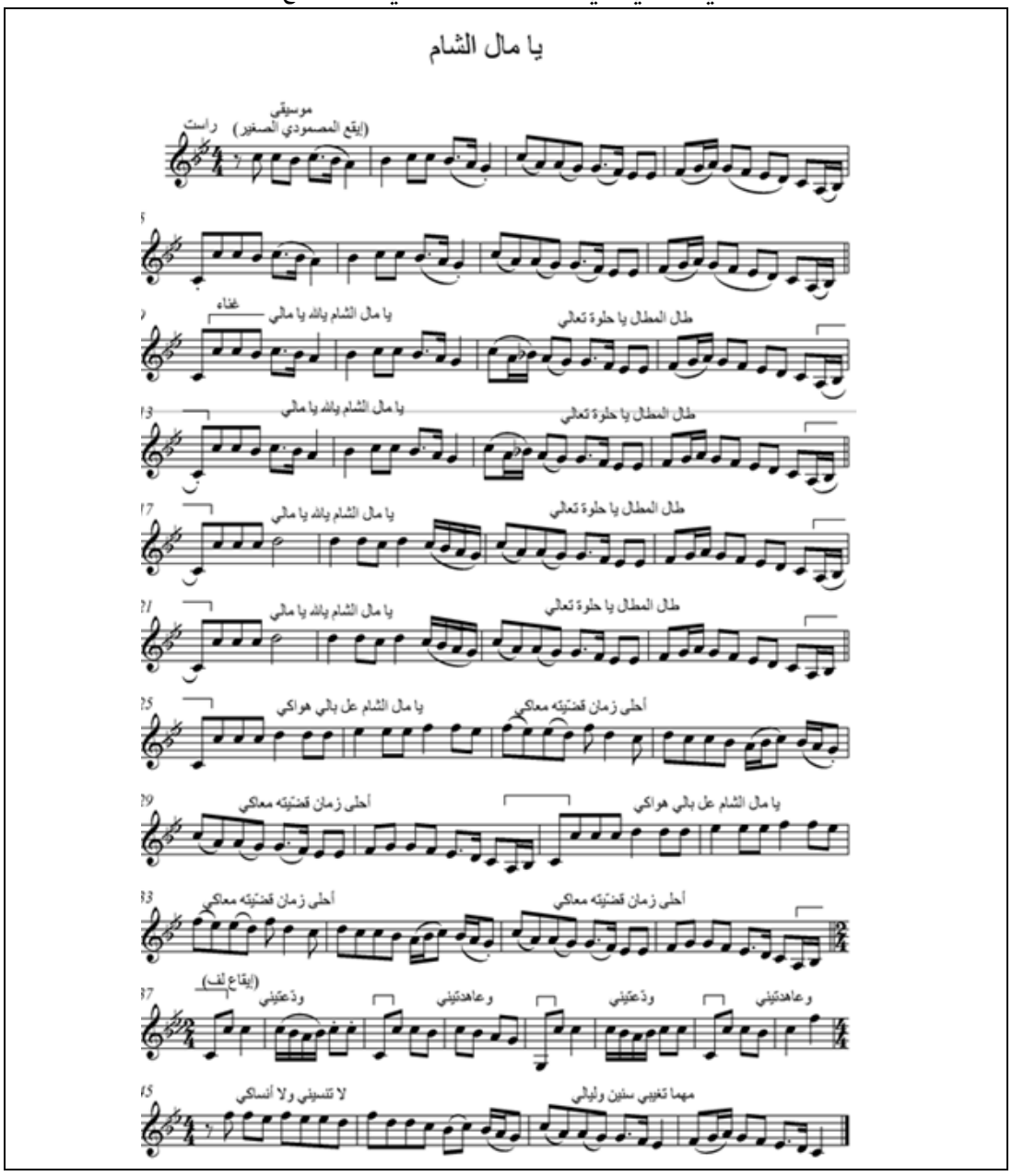

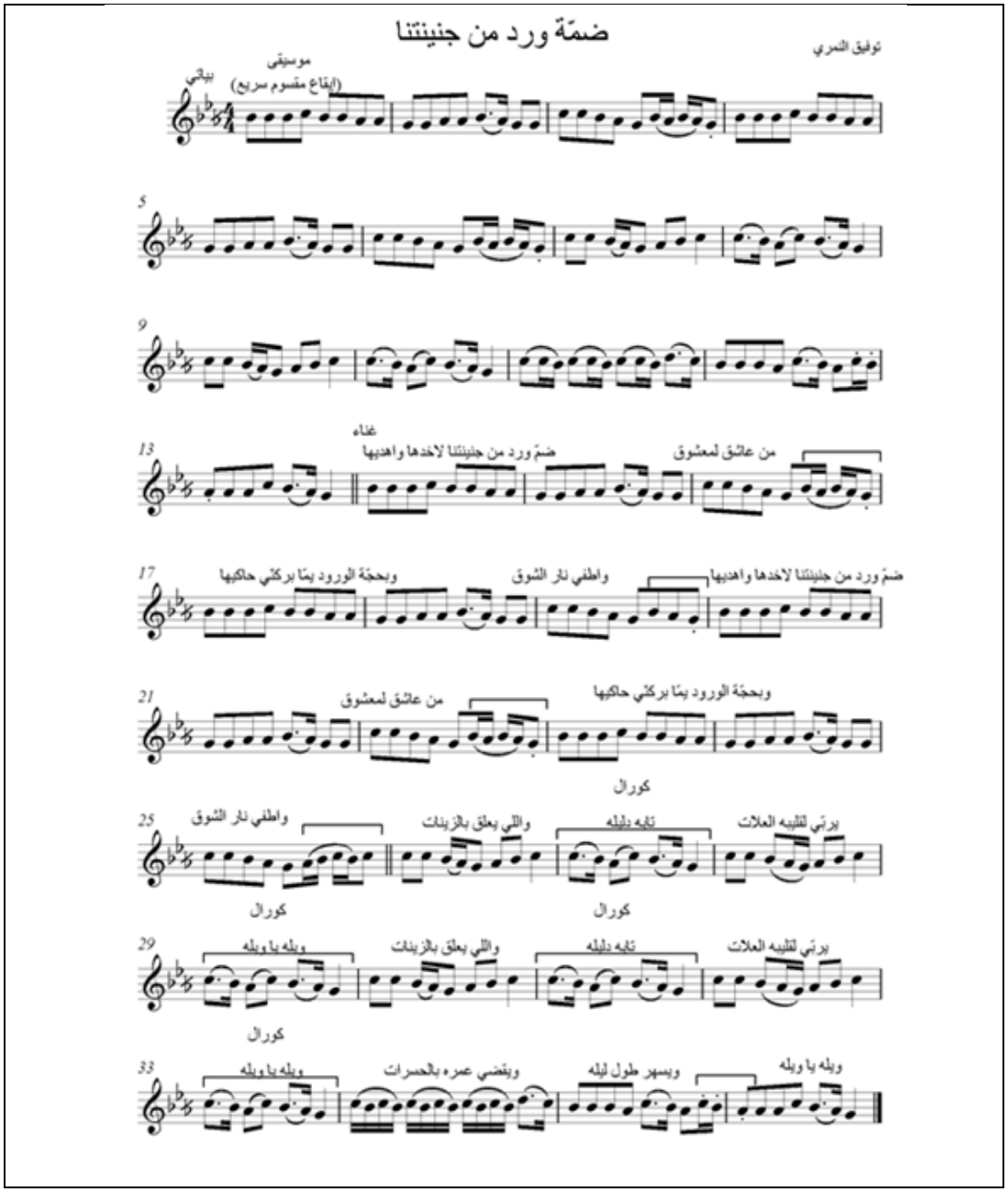
ضمّة ورد من جنينتنا
توفيق النمري
موسيقى
بيانو
(إيقاع مقسوم سريع)
غناء
ضمّ ورد من جنينتنا لاخدها واهديها
من عاشق لمعشوق
وبحجّة الورود يمّا بركتي حاكيها
واطفي نار الشوق
كورال
برتي لقلبيه العلات
تايه دليله
واللي بعلق بالزينات
ويله يا ويله
وبقضي عمره بالحسرات
وبسهر طول ليله
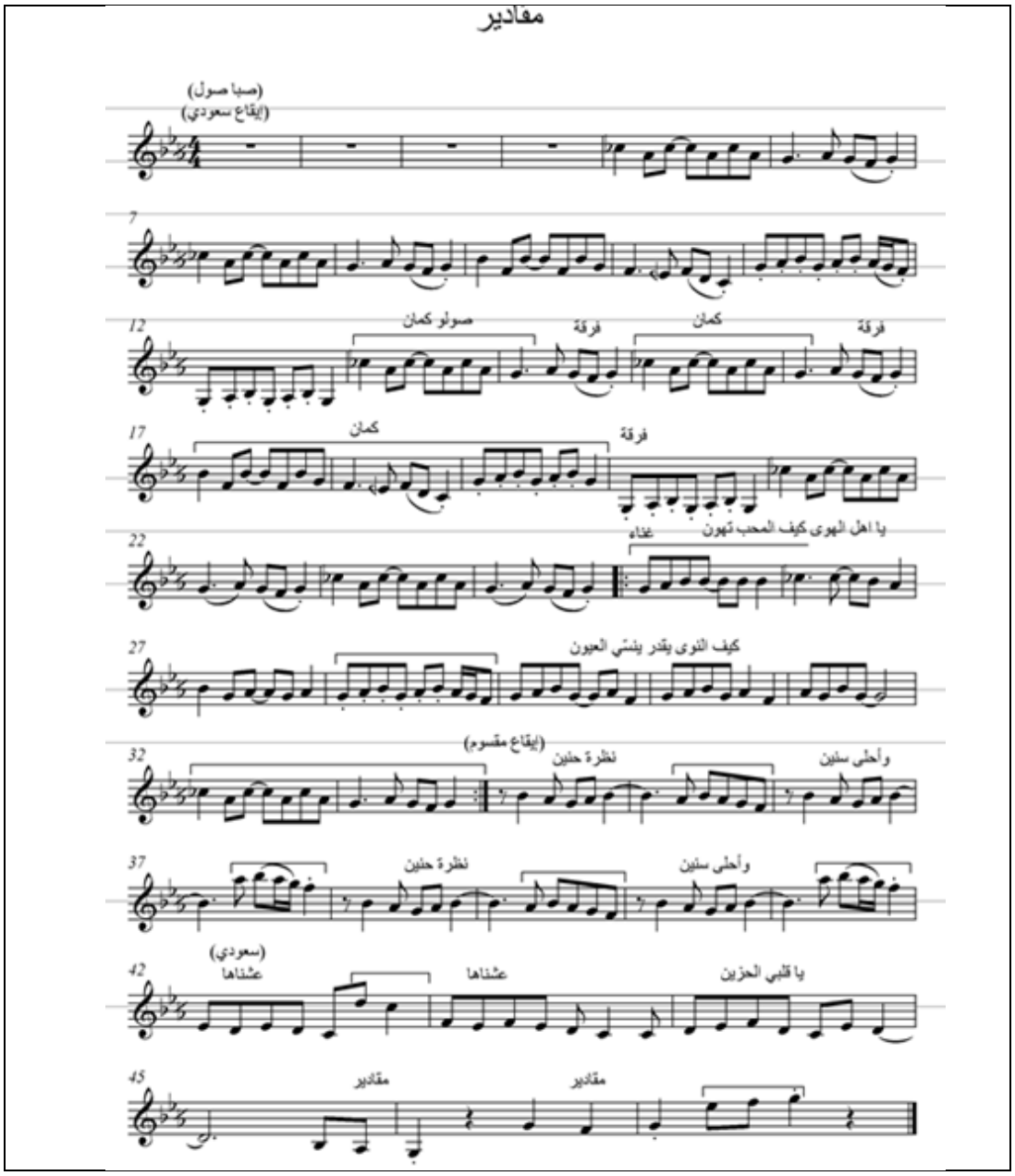
مقادير
(صبا صول)
(إيقاع سعودي)
صولو كمان
فرقة
كمان
فرقة
كمان
فرقة
غناء
يا اهل الهوى كيف المحب تهون
كيف النوى يقدر ينسي العيون
(إيقاع مقسوم)
نظرة حنين
وأحلى سنين
نظرة حنين
وأحلى سنين
(سعودي)
عشناها
عشناها
يا قلبي الحزين
مقادير
مقادير

الحلوة دي
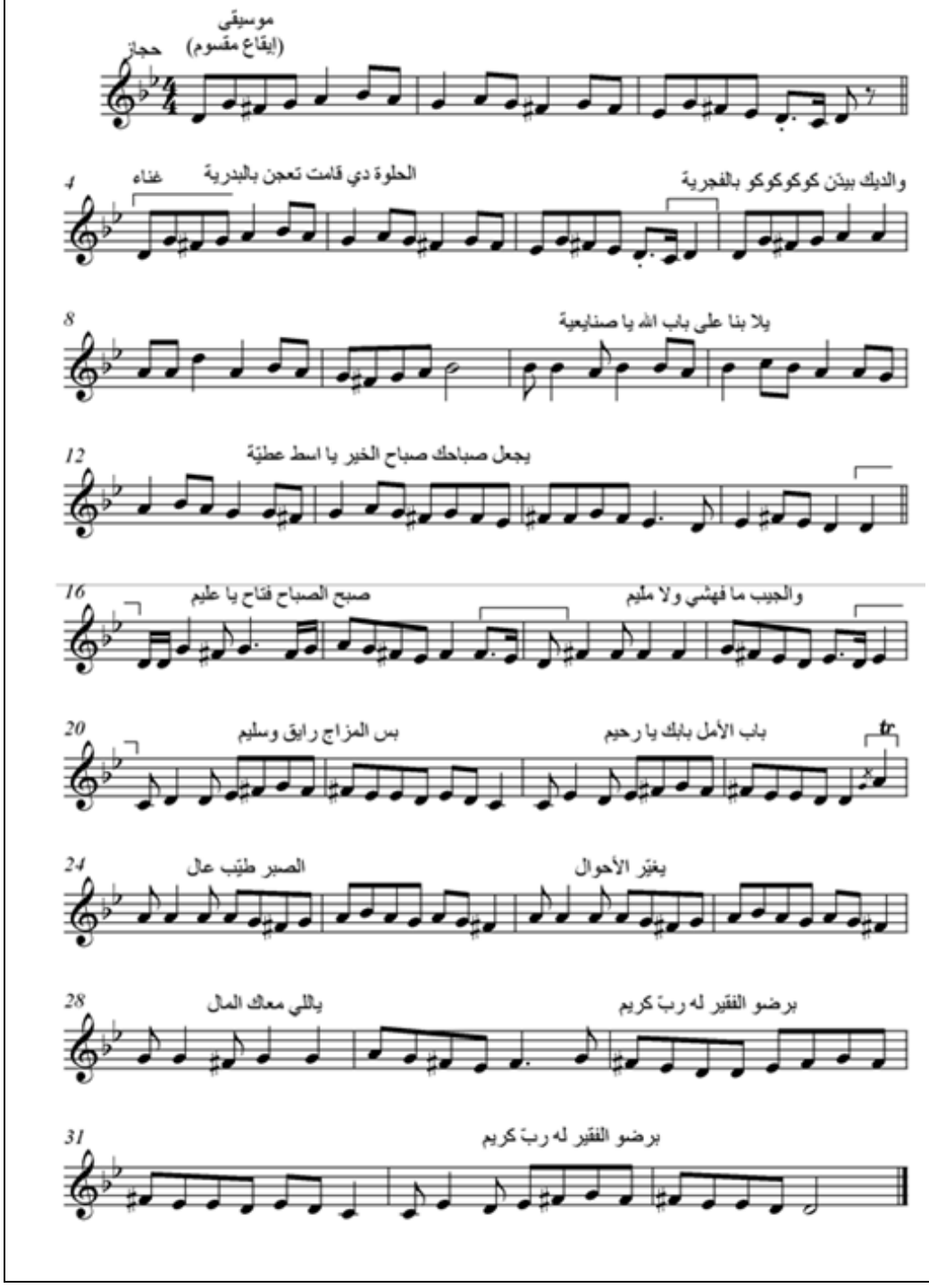
موسيقى
(إيقاع مقسوم)
حجاز
غناء
الحلوة دي قامت تعجن بالبدرية
والديك بيذن كوكوكوكو بالفجرية
يلا بنا على باب الله يا صنايعية
يجعل صباحك صباح الخير يا اسط عطيّة
صبح الصباح فتاح يا عليم
والجيب ما فهشي ولا مليم
بس المزاج رايق وسليم
باب الأمل بابك يا رحيم
الصبر طيّب عال
يغيّر الأحوال
باللي معاك المال
برضو الفقير له ربّ كريم
برضو الفقير له ربّ كريم

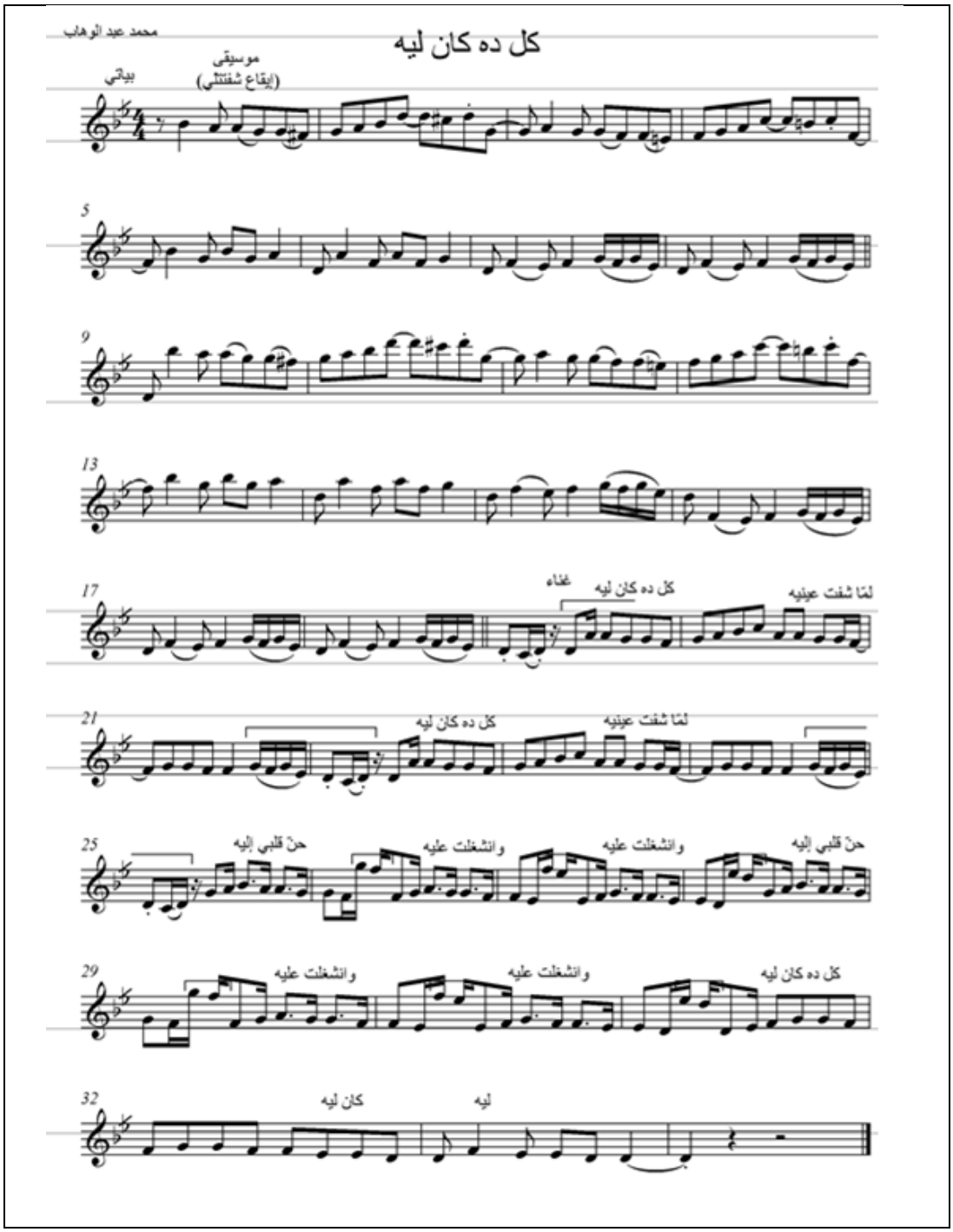
كل ده كان ليه
محمد عبد الوهاب
بياتي
موسيقى
(إيقاع شفتلي)
غناء
كل ده كان ليه
لما شفت عينيه
حن قلبي إليه
وانشغلت عليه
كان ليه
ليه

References: **قائمة المصادر والمراجع**

1. Ikram, Matar and Amin, Omaima and Sami, Jazaba. (1980): *Special methods of musical education for male and female teachers*. The Central Agency for University and School Books and Teaching Aids, Cairo. (in Arabic)

إكرام، مطر. وأمين، أميمة. وسامي، جاذبية. (1980): *الطرق الخاصة في التربية الموسيقيّة للمعلّمين والمعلّمات*. الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، القاهرة.

2. Isaac, Hossam. (2010). *Musicians: Their Music and Hearing in the Department of Musical Arts*, Academic Magazine, Issue 56, College of Fine Arts, University of Baghdad, Iraq, p. 341. (in Arabic)

اسحق، حسام. (2010): *الموسيقيون: موسيقيتهم وسمعهم في قسم الفنون الموسيقية*. مجلة الأكاديمي، الإصدار56، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق، ص341.

3. Bashir, Amal Majed. (2004). *A proposed conception to improve the approved performance. Voting in solfege and hearing training for students of the College of Basic Education using Kuwaiti folk rhythms and melodies for children*. Journal of the Sciences and Arts of Music, Faculty of Music Education, Helwan University, Volume X. Egypt. (in Arabic)

بشير، أمل ماجد. (2004): *تصور مقترح لتحسين الأداء المعتمد التصويت في مادة الصولفيج وتدريب السمع لطلبة كلية التربية الأساسية باستخدام الإيقاعات والألحان الكويتية الشعبية للأطفال*. مجلة علوم وفنون الموسيقا، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد العاشر. مصر.

4. Haddad and Hamdy, Wael and Sharif. (2013) :*Singing Solfege Exercises for Beginners Inspired by Some Jordanian and Egyptian Folk Songs*, Jordan Journal of Arts, Sixth Cycle, Yarmouk University, Jordan, p. 285. (in Arabic)

حداد وحمدي، وائل وشريف. (2013): *تمرينات صولفيج غنائي للمبتدئين مستوحاة من بعض الأغاني الشعبية الأردنية والمصرية*، المجلة الأردنية للفنون، الدورة السادسة، جامعة اليرموك، الأردن، ص285.

5. Al-Halafawi, Walid. (2009): *Designing an electronic educational system based on some Web 2 applications and its effectiveness in developing cognitive achievement and innovative thinking and the trend towards its use among IT students*. Educational Technology Journal. 19 (4), 63-158. (in Arabic)

الحلفاوي، وليد. (2009): *تصميم نظام تعليمي إلكتروني قائم على بعض تطبيقات الويب2 وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو استخدامه لدى طلاب تكنولوجيا المعلومات*. دورية تكنولوجيا التعليم. 19(4)، 63-158.

6. Al-Khubaizy, Yaqoub Youssef. (1996): *Employing the Kuwaiti Singing Heritage to serve the teaching of the basics of Arabic music for a beginner student in the State of Kuwait*, an unpublished PhD thesis, The Higher Institute of Arabic Music, Cairo. (in Arabic)

الخبيزي، يعقوب يوسف. (1996): *توظيف التراث الغنائي الكويتي لخدمة تدريس أساسيات الموسيقا العربية للدارس المبتديء في دولة الكويت*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقا العربية، القاهرة.

7. Zakaria, Fouad. *With music, memories and studies*, joint publishing project, Afaq Arabia magazine, General Cultural Affairs House, Baghdad. (in Arabic)

زكريا، فؤاد: *مع الموسيقا ذكريات ودراسات، مشروع النشر المشترك*، مجلة آفاق عربية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

8. Sahab, Elias. (1994). *The Prevailing Wave in Arab Singing: Cultura*l, Social and Economic Features, Publications of the Arab Music Festival and Conference, Cairo. (in Arabic)

سحاب، إلياس. (1994). *الموجة السائدة في الغناء العربيّ: ملامح حضارية واجتماعية واقتصادية*، إصدارات مهرجان ومؤتمر الموسيقا العربيّة، القاهرة.

9. Al-Shwann, Aziz. (2005): *Music is a tonal and logical expression*, the Festival of Reading for All, the Egyptian General Book Authority, Cairo, Egypt. (in Arabic)

الشوان، عزيز. (2005): *الموسيقا تعبير نغمي ومنطق، مهرجان القرآءة للجميع*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.

10. Shura, Nabil. (1995): *Arab Music: History, Media and Melodies*, Aladdin House for Printing and Publishing, Cairo. (in Arabic)

شوره، نبيل. (1995): *الموسيقا العربية: تاريخ وإعلام وألحان*، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة.

11. Shura, Nabil. (2002): *The first sapphire in the crown of Arab music*, Dar Aladdin, Cairo. (in Arabic)

شوره، نبيل. (2002): *الياقوتة الأولى في تاج الموسيقا العربيّة*، دار علاء الدين، القاهرة.

12. Shura, Nabil. (2007): *Lyrical Templates in Arabic Music*, Adam Online Press, Cairo. (in Arabic)

شوره، نبيل. (2007): *القوالب الغنائية في الموسيقا العربيّة*، مطبعة آدم أون لاين، القاهرة.

13. Sadiq, Abbas, (2008): *New Media: Concepts, Means and Applications*, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution, Amman. (in Arabic)

صادق، عباس، (2008): *الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات*، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

14. Al-Sanafawi, Fathy. (2000). *History of world music, the Middle Ages*, author's publication, Cairo. (in Arabic)

الصنفاوي، فتحي. (2000): *تاريخ الموسيقا العالمية، العصور الوسطى*، نشر خاص بالمؤلف، القاهرة.

15. Abbas, Khaled Hassan. (2005): *A suggested method for teaching Arabic solfege to the first year student at the Faculty of Specific Education*, Journal of the Sciences and Arts of Music, No. 12, p. 276, Helwan University, Cairo. (in Arabic)

عباس، خالد حسن. (2005). *طريقة مقترحة لتدريس مادة الصولفيج العربيّ لطالب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية النوعية*، مجلة علوم وفنون الموسيقا، العدد 12، ص276، جامعة حلوان، القاهرة.

16. Abdel Hamid, Mukhles Mahmoud. (2005): *A suggested method for teaching the maqam and its faction in Arab music*, Journal of Music Sciences and Arts, Issue 12, p. 353, Helwan University, Cairo. (in Arabic)

عبد الحميد، مخلص محمود. (2005): *طريقة مقترحة لتدريس المقام وفصيلته في الموسيقا العربيّة*، مجلة علوم وفنون الموسيقا، العدد 12، ص353، جامعة حلوان، القاهرة.

17. Abdel Hamid, Atef. (1994): *The Arab Solfege*, the Arab Thought House, Cairo. (in Arabic)

عبد الحميد، عاطف. (1994): *الصولفيج العربيّ*، دار الفكر العربيّ، القاهرة.

18. Abdel Azim, Soheir. (1982): *A suggested method for teaching the Arab Solfege*, Journal of Studies and Research, Helwan University, Volume 4, p. 211, Cairo. (in Arabic)

عبد العظيم، سهير. (1982): *طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربيّ*. مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلد 4، ص211، القاهرة.

19. Abdel Azim, Soheir. (1983): *The Arab Music Agenda*, the Egyptian General Book Organization, the Authoring and Publishing Corporation. (in Arabic)

عبد العظيم، سهير. (1983): *أجندة الموسيقا العربيّة*. الهيئة المصرية العامة للكتاب، مؤسسة التأليف والنشر.

20. Abdel Azim, Soheir. (1987). *The Importance of Musical Analysis for Curricula in Arab Music*, Journal of Studies and Research, Helwan University, 10 (1), p. 234 Cairo. (in Arabic)

عبد العظيم، سهير. (1987): *أهمية التحليل الموسيقي لمناهج الموسيقا العربية*، مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، 10(1)، ص234 القاهرة.

21. Afifi, Osama. (2014): *Arabic Singing Templates and Forms*, available at classicarabmusic.blogspot.com. (in Arabic)

عفيفي،أسامه. (2014): *قوالب وأشكال الغناء العربي*، متوافر على موقع: classicarabmusic.blogspot.com

22. El-Far, Ibrahim, (2012): *21st Century Technology Education*, Web 2 Technology, Egyptian Library and Archives, Cairo. (in Arabic)

الفار، إبراهيم، (2012): *تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين*، تكنولوجيا ويب 2، دار الكتب والوثائق المصرية، القاهرة.

23. Farmer, Henry George. (2005): *Studies in Oriental Music, Volume One: History and Theory*, translated by Amani Al-Minshawi, The National Project for Translation, Cairo. (in Arabic)

فارمر، هنري جورج. (2005): *دراسات في الموسيقا الشرقية*، المجلد الأول: التاريخ والنظرية، ترجمة أماني المنشاوي، المشروع القومي للترجمة، القاهرة.

24. Fath-Allah, Linda. (2001): *Arabic Music, Basics of Maqamat, Rhythms, Singing Tones*, second edition, Dar al-Kitab al-Hadith, Cairo. (in Arabic)

فتح الله، ليندا. (2001): *الموسيقا العربية، أصول المقامات، الإيقاعات، غناء النغمات*، الطبعة الثانية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

25. Al-Ferjani, Mftah Souissi. (1986): *Maqamat Arab Music*, Analytical Study, The Jamahiriya House for Publishing, Distribution and Advertising, Libya. (in Arabic)

الفرجاني، مفتاح سويسي. (1986). *مقامات الموسيقا العربيّة، دراسة تحليلية*، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا.

26. Farid, Tariq Hassoun (2007): *Resources for Teaching Music Theories in Iraqi Education*, Academic Journal, No. 46, pg. 148, Iraq. (in Arabic)

فريد، طارق حسون.(2007): *مصادر تدريس نظريات الموسيقا في التعليم العراقي*، مجلة الأكاديمي، العدد 46، ص148، العراق.

27. Farid, Tariq Hassoun. (2005): *Theories and Methods of Analysis of Arabic Music*, Baghdad University Press, Iraq. (in Arabic)

فريد، طارق حسون. (2005): *نظريات وطرائق تحليل الموسيقا العربيّة*، منشورات جامعة بغداد، العراق.

28. Fahmy and Salim, Omaima and Aisha. (2005): *Al-Shamil in Solfege: Approach Dalcruz,* Arab Thought House, Cairo. (in Aarabic)

فهمي وسليم، أميمة وعائشة. (2005): *الشامل في الصولفيج: نهج دالكروز*، دار الفكر العربي، القاهرة.

29. Kateb, Masoud Saleh. (2014): *New Media and Community Issues - Challenges and Opportunities* - The Second International Conference on Media, King Abdulaziz University, Jeddah. (in Arabic)

كاتب، مسعود صالح. (2014): *الإعلام الجديد وقضايا المجتمع – التحديات والفرص*- المؤتمر العالمي الثاني للإعلام، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

30. Mahsab, Mahmoud. (2002): *Employing popular folk tunes in the Suez Canal region to teach Arabic solfege*, an unpublished PhD thesis, Faculty of Music Education, Helwan University, Cairo. (in Arabic)

محسب، محمود. (2002): *توظيف الألحان الشعبية المشهورة في منطقة قناة السويس لتدريس مادة الصولفيج العربيّ*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقيّة، جامعة حلوان، القاهرة.

31. Al-Malt, Khairy Ibrahim, (2000): *History and Tasting of Arabic Music* - First Edition, Cairo. (in Arabic)

الملط، خيري إبراهيم، (2000): *تاريخ وتذوق الموسيقا العربية*- الطبعة الأولى، القاهرة

32. Mahdi, Safaa Muhammad Shawqi. (2004): Moftah Al-Ajnas and Maqamat Melody in Arabic Music, Journal of the Sciences and Arts of Music, Volume 10, p. 412, Cairo. (in Arabic)

مهدي، صفاء محمّد شوقي. (2004): *مفتاح ألحان الأجناس والمقامات في الموسيقا العربيّة*، مجلة علوم وفنون الموسيقا، المجلد 10، ص412، القاهرة.

33. Naseem, Sami. (2012): The Impact of Technological Development on the Reality of Arab Music, Journal of Arab Music, Arab Society for Music, League of Arab States. (in Arabic)

نسيم، سامي. (2012): *أثر التطور التكنولوجي على واقع الموسيقا العربية*، مجلة الموسيقا العربية، المجمع العربي للموسيقا، جامعة الدول العربية.

34. Ouargla, Nadia. (2014): The role of social networks in developing political and social awareness among Arab youth, Journal of Studies and Research, Issue 11, University of Djelfa, Algeria, p. 213. (in Arabic)

ورقلة، نادية. (2014): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 11، جامعة الجلفة، الجزائر، ص 213.

35. Alvira, J. R. (2005): *Reading and Writing Music for Transposing Instruments*. Conservatory of Music of Puerto Rico. (in English)

36. Dannhauser. A. L. (1986): *Solfege, De Solfeges*. Translated into English by J.H.Coenell. G. Schirmer, Inc. (in English)

37. Farmer, H.G. (1929): *A History of Arabian Music to the Ninth century*, London, Luzac. (in English)

38. Ghezzo, M. A. (2005): *Solfege, Ear Training, Rhythm*, Dictation, and Music 39. Theory. University of Alabama press. (in English)

39. Lovelock, W. (1957): *Symphony Australia collection of music scores and parts. Symphony Australia*. (in English)

40. Meixner, K. (2015): *The Basics of Reading Music*. Available at: www.notationmachine.com/how_to_read_sheetmusic/readingmusic.htm. (in English)

41. Suchon, E. & Mieroslav, F. (1966). *Music theory. Praha-Bratislava* : Editio Supraphon. (in English)

42. Xiques, D. J. (2014): *Solfege and Sonority: Teaching Music Reading in the Choral Classroom*. Oxford University press. (in English)